

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- يوضح الانحراف الفكري، والتعصب، والانحراف الجنسي.
- ٢- يعدد الأسباب المؤدية إلى الانحراف الفكري.
- ٣- يبين نظرة الإسلام لإشباع الغريزة الجنسية.
- ٤- يضع الحلول المناسبة للقضاء على التعصب في المجتمع.
- ٥- يتأسى بالسلف الصالح لمن يخالفهم في الرأي.
- ٦- يتعد عن صور الانحراف الجنسي.

المفاهيم والمصطلحات

الانحراف الفكري، التعصب، الانحراف الجنسي، العلمانية، الرأسمالية، الشيوعية.

الوسائل التعليمية

يمكن للمعلم أن:

- يستعين المعلم بمركز مصادر التعلم في إيضاح المصطلحات.
- يحضر بعض صور المصابين بأمراض الانحراف الجنسي.

طرائق التدريس

يمكن للمعلم أن يستخدم الطرق التالية:

- العمل بنظام المجموعات في علاج الأنشطة البنائية.
- الطريقة التحليلية وضرب الأمثلة.



- يربط المعلم هذا الدرس بالدرس الأول بما أخذه الطالب بالدروس السابقة بما يخص وحدة المجتمع .
- تدعيم الدرس بمواقف واقعية، وغرس الأثر السلبي لهذه الآفات.
- يبرز المعلم دور العقيدة الإسلامية وأهميتها في الابتعاد عن هذه الآفات.
- يحفز الطلاب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممن يرون فيه هذه الآفات.
- للمعلم الاستعانة بمعلم العلوم لبيان الآثار الصحية للانحراف الجنسي أو طبيب المدرسة.
- يبين أثر ارتكاب هذه الآفات على علاقة المسلم بخالقه.

### خلفية علمية

يقصد بالمصطلحات الآتية :

- العلمانية : العلمانية وترجمتها الصحيحة : اللادينية أو الدنيوية ، وهي دعوة إلى إقامة الحياة على العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة بعيدا عن الدين وتعني في جانبها السياسي بالذات اللادينية في الحكم ، وهي اصطلاح لا صلة له بكلمة العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة بعيدا عن الدين وتعني في جانبها بالذات اللادينية في الحكم ، وهي اصطلاح لا صلة له بكلمة العلم وقد ظهرت في أوروبا منذ القرن السابع عشر وانتقلت إلى الشرق في بداية القرن التاسع عشر، وقد اختيرت كلمة علمانية لأنها أقل إثارة من كلمة لادينية .
- ومدلول العلمانية المتفق عليه يعني عزل الدين عن الدولة وحياة المجتمع وإبقاءه حبيسا في ضمير الفرد لا يتجاوز العلاقة الخاصة بينه وبين ربه فإن سمح له بالتعبير عن نفسه ففي الشعائر التعبدية والمراسم المتعلقة بالزواج والوفاة ونحوهما.

• تتفق العلمانية مع الديانة النصرانية في فصل الدين عن الدولة حيث لقيصر سلطة الدولة والله سلطة الكنيسة وهذا واضح فيما ينسب للسيد المسيح من قوله أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله . أما الإسلام فلا يعرف هذه الثنائية والمسلم كله لله وحياته كلها لله ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ﴾ (سورة الأنعام: آية ١٦٢).

• الشيوعية: هو مذهب اقتصادي اجتماعي يقوم أساسه على القضاء على الملكية الفردية وتدخل الدولة الفعال في حياة الأفراد وإخضاعهم لإشرافها وتوجيههم ماديا وفكريا.

• الرأسمالية: نظام اقتصادي ذو فلسفة اجتماعية وسياسية، يقوم على أساس إشباع حاجات الإنسان الضرورية والكمالية، وتنمية الملكية الفردية والمحافظة عليها، متوسعا في مفهوم الحرية، معتمدا على سياسة فصل الدين نهائيا عن الحياة. ولقد ذاق العلم بسببه ويلات كثيرة نتيجة إصراره على كون المنفعة واللذة هما أقصى ما يمكن تحقيقه من السعادة للإنسان. وما تزال الرأسمالية تمارس ضغوطها وتدخلها السياسي والاجتماعي والثقافي وترمي بثقلها على مختلف شعوب الأرض

• الماسونية: لغة معناها بناؤون الأحرار، وهي في الاصطلاح منظمة يهودية سرية هدامة، إرهابية غامضة، محكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، وتتستر تحت شعارات خداعة (حرية - إخاء - مساواة - إنسانية) جل أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم، من يوثقهم عهدا بحفظ الأسرار، وقيمون ما يسمى بالمحافل للتجمع والتخطيط والتكليف بالمهام، تمهيدا لتأسيس جمهورية ديمقراطية عالمية كما يدعون، وتتخذ الوصولية والنفعية أساسا لتحقيق أغراضها في تكوين حكومة لا دينية عالمية.

• الاستمناء ( العادة السرية ): وهي استشارة اللذة الجنسية عن طريق لمس الأعضاء التناسلية والعبث بها باليد أو بأية أداة أخرى.

## الأنشطة البنائية

### نشاط ١

اذكر أمثلة من الانحراف الفكري قد تظهر في مجتمك.

#### الهدف من النشاط :

أن يعرف الطالب صور الانحراف الفكري المنتشرة في المجتمع سواء اللفظية أو الاعتقادية أو العملية.

#### التعامل مع النشاط :

عن طريق العمل بنظام المجموعات، ويضرب لهم أمثلة معينة يتداولها بعض الناس في المجتمع المسلم.

#### حل النشاط :

- الشرك بالله من خلال بعض الأعمال أو التصورات.
- ضعف الإيمان الذي ينتج عنه ضعف الثقة بالله تعالى.

### نشاط ٢

ناقش مع زملائك: صور التعصب للأندية والفرق، وما الحلول المناسبة للقضاء على هذه الصورة.

#### الهدف من النشاط :

أن يتعد الطالب عن التعصب للأندية والفرق.

#### التعامل مع النشاط :

من خلال ذكر الطلاب لهذه الصور ومعالجة ذلك، وأن هذه الصور تضر بالعلاقة الأخوية بين أفراد المجتمع المسلم.

### نشاط ٣

ناقش مع زملائك: الجوانب الوقائية التي تحمي الشباب من الانحراف الجنسي بأنواعه.

#### الهدف من النشاط :

- بيان الجوانب الوقائية للحماية من الانحراف الجنسي.

#### التعامل مع النشاط :

-توظيف المجموعات في حل هذا النشاط.

## حل النشاط :

### الوقاية من الانحراف الجنسي:

- أهمية تدعيم مراقبة الله عز وجل في نفوس الشباب، ومعرفة العواقب الوخيمة للأفعال غير الشرعية في الدنيا والآخرة.
- ضرورة التربية الأسرية السليمة للأبناء على العفة والحياء، وكذلك الصبر والبعد عن كل ما يثير الشهوة، والحرص على تطبيق السنة في نوم كل طفل في فراش خاص به.
- إشباع حب الاستطلاع عند الشباب بالطريقة المناسبة لقدرته العقلية ومستوى إدراكه، وأن تكون الإجابة صريحة وواضحة ومبسطة وبطريقة علمية بعيدة عن الإثارة الجنسية.
- يجب الصدق مع الابن في الإجابة عن تساؤلاته الجنسية بطريقة علمية، حتى لا يأخذ هذه المعلومات من مصادر لا تثق فيها وتكون خاطئة .
- تسهيل إجراءات الزواج الشرعي للبالغين منهم.
- تحذير الشباب من الانحرافات الجنسية تحذيرا مبنيا على أسس علمية لا على مجرد التخويف.
- شغل أوقات الفراغ بالأنشطة المجدية والنافعة.
- توفير فرص العمل للشباب القادر على العمل، وإعداده وتدريبه وفق ميوله وإمكاناته، ذلك أن البطالة تعتبر من أهم مقومات الانحرافات السلوكية.
- حث الشباب على ممارسة الألعاب الرياضية لتنمية الجسم، مثل كرة القدم والسباحة، حتى ينصرف اهتمامه بالطاقة الجنسية.
- الحذر من تعريض الشباب إلى مواطن إلهاب المشاعر وتأجيج الشهوة، كبرامج القنوات الفضائية الفاضحة، ومواقع الإنترنت الإباحية.

## مراجع يستفاد منها لإثراء الدروس

- ١ - أحمد رجب الأسمر ، النبي المرابي ، ٢٠٠١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع : الأردن.
- ٢ - أحمد رجب الأسمر ، النبي القدوة ، ٢٠٠٤ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع : الأردن.
- ٣ - محمد سعيد البوطي ، فقه السيرة النبوية ، ١٩٩٦ ، دار الفكر المعاصر ، لبنان .
- ٤ - محمد بن اسماعيل العمراني ، ونعمان عبدالكريم الوتر ، النبي محمد ، دار الإيمان : مصر.
- ٥ - علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، الأندلسي ، الظاهري جوامع السيرة ، المحقق : إحسان عباس  
الناشر : دار المعارف - مصر ، الطبعة : ١ ، ١٩٠٠ م ، عدد الأجزاء : ١
- ٦ - عثمان حسين عبدالله ، سيرة المصطفى ج ٣ ، مكتبة المنار الإسلامية ، ٢٠٠٣ ، الكويت .
- ٧ - محمد فتح الله كولن ، النور الخالد ، ٢٠٠٧ ، دار النيل للطباعة والنشر : مصر .
- ٨ - سعيد حوى ، الرسول صلى الله عليه وسلم ، ٢٠٠٥ مكتبة وهبة : مصر .
- ٩ - [www.islamport.com/isp\\_eBooks/ser](http://www.islamport.com/isp_eBooks/ser) - الموسوعة الشاملة .
- ١٠ - [www.waqfeya.com/category.php?cid](http://www.waqfeya.com/category.php?cid) - المكتبة الوقفية .
- ١١ - أبو غدة ، حسن عبدالغني ، وآخرون (٢٠٠٩) ، الإسلام وبناء المجتمع ، ط ٤ ، مكتب المرشد ، السعودية .
- ١٢ - الصابوني ، محمد علي ، صفوة التفاسير .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

